مسألة طلاق هل يقع أو لا ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائل احسن الله اليك ان زوجها قد طلقها طلقة واحدة في رسالة جوال. تقول ثم ارجعها بعد ذلك تقول وبعد - 00:00:00

عشرين يوم ظربها وطفلها في يدها وطلقها ثلاث طلقات مع ذكر اسمها. وقال انت طالق يا فلانة. تقول قالها ثلاث مرات. فهل يقع هذا الطلاق ام لا؟ علما انه في كان في لحظة غضب - 00:00:19

الحمد لله رب العالمين وبعد اذا طلق الزوج زوجته في حال وفور عقله وكمال معرفته بما يقول. وليس ثمة شيء يغلق عليه فان طلاقه يعتبر واقعا. واما اذا طلق زوجته في حال وجود ما يغلق على عقله من سكر او غضب - 00:00:35

فان طلاقه يعتبر لاغيا. في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عند ابي داود وصححه الحاكم وغيره لاطلاق ولا اعتاق في اغلاق. فاذا وجد ما يغلق على العقل من شدة غضب او شدة - 00:01:05

سكر او خطأ. فان هذا الاغلاق يرفع اثر الطلاق فاذا طلق الانسان زوجته في حال غضب شديد فان طلاقه غير واقع واختاره ابو عباس ابن تيمية رحمه الله تعالى. وكذا لو طلق زوجته في حال سكر طافح قد غطى على - 00:01:25

ايضا يعتبر طلاقه غير واقع. فاذا كان زوجك في حال تطليقاته لك. كان غظبان جدا. فان طلاقه غير واقع في اصح قولي اهل العلم رحمهم الله تعالى ولكن يجب عليك ان تعلمي ان هذا امر فيما بينك وبين الله. فانا اجبت على حسب سؤالك انه انما - 00:01:55

مع هذه الطلقات حال كونه غضبانا. فاذا وجد ما يغلق على العقل من غضب او سكر او اكرام فان التطليق غير واقع. فالذي ارى على حسب سؤالك ان تطليقاته الثلاث كلها غير واقعة. ثم - 00:02:26

لكما ايها الزوجان الكريم ان بارك الله فيكما حاوليا ان تتآلفا وان تحلا مشاكلكما بدون جنوح الى لفظ الطلاق الذي يدمركما ويدمر بيتكما واسرتكما وقد جعل الله عز وجل لكل مشكلة حلا بدون الجنوح الى الفاظ الطلاق والى تلك الكلمات التي - 00:02:46

توجب زيادة النار وزيادة الضرر والفساد. وعلى الزوجة وفقها الله ان تعرف ذاك ماء غضب زوجها فلا تغمز شيئا منها. فاذا كنت تعرفين الاشياء التي تغضب الزوجة وتوصله الى هذه - 00:03:16

المرحلة فابتعدي عنها بارك الله فيك. وعلى الزوج ايضا ان ينظر الى زوجته والى اولادها نظرة الشفقة ونظرة الرحمة والعطف وعليه ان يتقي الله عز وجل في زوجته وان يستوصي بها خيرا كما اوصاه نبيه صلى الله عليه وسلم. وعليه ان يصبر - 00:03:36

على سلاطتها وعلى قلة شكرها وعلى كفرانها لجميله. فان هذا من فطرة النساء التي خلقها خلقهن الله عز وجل عليه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج - 00:03:56

شيء في الضلع اعلاه. فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته ظل اعوج. متفق عليه وفي لفظ لمسلم فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج. وان ذهبت تقيمه تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها او كما - 00:04:16

فقال صلى الله عليه وسلم فعليكما ان تستعيذا بالله عز وجل من شر الشيطان فان اعظم نصيب الشيطان من من الحياة الزوجية هو الطلاق والشيطان يفرح به كثيرا كما في صحيح مسلم من حديث جابر. رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه - 00:04:36

سلم ان الشيطان يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس. فادناهم منه منزلة اعظمهم للناس فتنة. يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى شرب الخمر قال ما صنعت شيئا. حتى يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال - 00:04:56

قال فيدنيه منه ويقول نعم انت نعم انت. قال الاعمش اراه. قال فيلتزمه. يفرح الشيطان كثيرا بفرقة الزوجين فاستعيذا بالله عز

وجل من الشيطان. وابحثا لمشاكلكما عن حلول اخرى ولتتقي الزوجة ربها عز وجل في زوجها والزوج ايضا يتقي الله عز وجل في زوجته - 00:05:16

وتناصحا وتحاورا بالمعروف وتصافحا وتعافيا فيما بينكما اسأل الله ان يؤدم بينكما الالفة محبة اسأل الله عز وجل ان يؤدم بينكما الرضا. اسأل الله عز وجل ان يعيذكما من شرور انفسكما. اسأل الله عز وجل - 00:05:46

ان يوفقكما لكل خير وان يسدد قلوبكما والسنتكما لما فيه خيركما في دينكما ودنياكما. والله اعلى واعلم - 00:06:06